

## حكواتي يقدم قصصا شعبية في قالب مسرحي



قريبا  
عبر قناة المسرح  
الوطني الجزائري  
على اليوتيوب  
المسرح الوطني الجزائري  
Theatre National Algérie

● **ماحي صديق راو متجول**  
يحاول إحياء تراث الحكواتي  
من خلال عروض جديدة تجمع  
مختلف الفنون في المسرح

## مهرجان أفينيون ينظم «أسبوع الفن» في أكتوبر

● **باريس** - ينظم مهرجان أفينيون للمسرح في جنوب شرق فرنسا الذي ألقى دورته لهذا الصيف بسبب فايروس كورونا المستجد، في أكتوبر "أسبوع الفن" من خمسة أعمال كانت مدرجة في برنامج نسخته لهذه السنة، فضلا عن عرض للراقص الإسباني إسرائيل غالغان. وسيقدم خلال هذا الأسبوع (23 إلى 30 أكتوبر) 35 عرضا في أماكن مختلفة يشتهر بها مهرجان مدينة أفينيون. وحدد سعر بطاقات العروض بـ 15 يورو (حوالي 17 دولارا). وللمرحى الأولى في فرنسا يقدم عرض "ميشو دوليه" الراقص والموسيقي للنجم العالمي إسرائيل غالغان المعروف بمقاربتة المختلفة للفلامنكو ومسرحية "تراس - خطاب إلى الأمم الأفريقية" للكاتب والموسيقي السنغالي فيلويين سار.

● **المهرجان في دورته الجديدة الاستثنائية سيقدم 35 عرضا في أماكن مختلفة يشتهر بها في مدينة أفينيون**

ويؤمن المهرجان إيرادات تقدر بحوالي مئة مليون يورو للمدينة. ويتوقع أن يكون الإلغاء كارثيا على الآلاف من الفنانين والتقنيين ومن بينهم الكثير من العاملين المؤقتين. ومنذ تأسيسه العام 1947 ألغى المهرجان مرة واحدة في العام 2003 بسبب الخلافات مع العاملين المؤقتين. وقد ألغيت الكثير من المهرجانات والفعاليات الثقافية خلال الصيف في فرنسا بسبب جائحة كوفيد - 19.



عودة أعرق المهرجانات المسرحية

الجزائر - يقدم الراوي الجزائري المتجول ماحي صديق مجموعة من حكاياته عبر قناة يوتيوب المسرح الوطني الجزائري منذ 21 يونيو إلى غاية 4 يوليو المقبل، حسب بيان للمسرح. يقدم ماحي حكاياته من التراث الجزائري بشكل يومي ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا وإلى غاية الثالثة زوالا على غرار "حديدوان والغولة" و"هيرة بنت السبع" وكذا "رميضة وعلي".

وستكون العروض مصحوبة بمسابقة في الرسم وأخرى تضم أسئلة وأجوبة لفائدة الأطفال والشباب. ويعمل ماحي، وهو من مواليد 1960 بسبدي بلعباس، منذ سنوات عديدة على ترقية وإعادة إحياء التراث الشفوي المندثر المعروف بالقوال (الحكواتي). ويقوم الفنان بتنشيط فضاءات وورشات مخصصة للقصص والحكايات الشعبية في العديد من المهرجانات عبر الجزائر. كما يقوم بجمع القصص ومحاولة تقديمها للجمهور في قالب مسرحي وهو المجال الذي تلقى فيه تكوينا قبل سنوات. واستلهم الفنان عمله من تقليد "القوال" حيث ترعرع في أحضان هذا العالم الإبداعي الذي يكاد يندثر في وقتنا الراهن والذي يصير على إعادة إحيائه من جديد.

بالزبد من التضامن والمسؤولية على جميع الأصعدة". وكانيزا شال فنانة مسرحية تعمل في مدينة نيويورك، وتشمل أعمالها الأخيرة عرضها المميز "جاك اند" الذي جرى تقديمه ضمن مهرجان "نيكست ويف فيستيفال 2018" الذي نظّمته أكاديمية بروكلين للموسيقى، ومتحف شيكاغو للفن المعاصر، كما جرى عرضه أيضا بتكليف مشترك مع مركز "وكر آرتس"، ومسرح مركز "ريدكات" للفنون المعاصرة، ومركز "أون ذا بوردن"، إلى جانب مركز "سينسيناتي" للفن المعاصر، ومعهد "بورتلاند" للفن المعاصر.

بينما يعد كريستوفر مايرز، والذي يقم في نيويورك، كاتباً حظيت أعماله الأدبية الموجهة للشباب بإشادة نقدية واسعة، وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يعتبر فناناً مميزاً يشارك في العديد من المحاضرات والمعارض الفنية على الصعيد الدولي. ويمكن تقسيم ممارساته وأعماله الفنية إلى فئتين هما: التدخلات في الروايات التاريخية، والأعمال المنجزة بالتعاون مع فنانين من جميع أنحاء العالم. وعرضت أعمال كريستوفر في متحف الفن المعاصر في نيويورك، المدرسة العامة الأولى، كما جرى تسليط الضوء عليها ضمن مجموعة الأعمال والمشاريع الفنية في منطقة نيويورك الكبرى، ومعهد شيكاغو للفنون، وبينالي بروسبكت في نيو أورليانز، ومعرض التباين في شنغهاي.

وتم إنتاج عرض كارتوغرافي من قبل شركة أركيتب وتوماس كريغمان، خبير الأداء والثقافة بمدينة نيويورك. بفضل منحة كبيرة مقدمة من مؤسسة جويس، وهي لجنة مشتركة لمركز جون إف كينيدي للفنون المسرحية، ومركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي، وبإلهاسوس سكوير، وكليفلاند، وأوهايو، وبدعم تنموي مقدم من مسرح الشباب في تورونتو في كندا، ومركز الفنون، وجامعة ويسليان في ميدلتاون "كونيتيكت".

أضاً جرى تطوير العرض كجزء من "نيو فيكتوري لاب وركس" في مسرح نيو فيكتوري في مدينة نيويورك، وفي "ذا بيرفورمنغ كاراج" كجزء من برنامج "ريزنج كاراج بريزنت ريزدنسي"، كما عرضت أيضاً على مسارح المكلفين المشاركين في مركز "كينيدي للفنون الأدائية" في واشنطن في أبريل 2018، كجزء من رؤى جديدة / أصوات جديدة 2018.

## أبوظبي تقدم مسرحية «كارتوغرافي» عبر الإنترنت

المخرجة والكاتب استوحيا العمل الفني من قصص اللاجئين



عمل يدمج كل الفنون

إجراءات التباعد الاجتماعي المفروضة للحد من انتشار فايروس كوفيد - 19 في العالم. وتم تقديم العرض بتكليف مشترك من مركز الفنون، وعرض للمرة الأولى على خشبة مسرح الصندوق الأسود في المركز بداية عام 2020.

### الفن ضد الفايروس

من جانبه قال بيل براغين، المدير الفني التنفيذي لمركز الفنون، "إن العرض المسرحي كارتوغرافي هو من المشاريع التي لامتت قلبينا، ولقد سارعتنا في مركز الفنون للمشاركة في تكليف هذا العمل المتميز، وذلك لدى علمنا بنوايا كاتيزا شال وكريستوفر مايرز وفكرتهما بإخراج مسرحية تتناول سرد قصص عن اللجوء على لسان لاجئين شباب ضمن عمل مميز يستهدف نفس المرحلة العمرية. فخورون بأن بعض المشاهد من المسرحية قد تم تطويرها خلال إقامة الفريق في جامعة نيويورك أبوظبي، مستفيدين من مهارات الطلبة الإبداعية في الجامعة، وهذا يتسجم مع رؤية وهدف مركز الفنون في فتح قنوات للتواصل حول القضايا الاجتماعية العاجلة من خلال "الفنون".

وأضاف براغين "تكمّن أهمية الاحتفاء باليوم العالمي للاجئين، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في زيادة تأثير هذا العرض بشكل أكبر، ما يساعد على إيصال رسالة كارتوغرافي إلى شريحة أكبر من المتابعين". وبيّده المناسبة قالت رئيس مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الإمارات نادية جبور "نحن سعداء جداً بهذا التعاون مع مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي وذلك للاحتفال بيوم اللاجئ العالمي لهذا العام، إذ نؤمن أن الفن هو أحد أقوى الأدوات لتسليط الضوء على مخنة اللاجئين ورحلة نزوحهم. لقد أظهرت لنا جائزة كورونا مدى هشاشتنا وسرعة تآثرنا، وتدعو المفوضية إلى التضامن العالمي مع أولئك الذين أجبروا على الفرار من ديارهم، وتذكر العالم بأن لكل منا دورا وكل بادرة لها أثر. حيث أن الجميع، بمن فيهم اللاجئون، يمكنهم المساهمة الفعالة في المجتمع، وأن لكل بادرة أثرا ملموسا في الجهد المبذول لخلق عالم أكثر شمولاً وعدالة. لن يكون مستقبلنا محميا بالمزيد من اقتناع الوجه الطبية والحدود المغلقة، ولكن يمكننا حمايته

بعد أن قدم مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي العمل المسرحي الفني رسم الخرائط «كارتوغرافي»، في عرض أول بمنطقة الشرق الأوسط، يعود ليقدّم هذا العرض مجدداً، ليسلط الضوء على رحلة أربعة من اللاجئين الشباب الذين يستكشفون معنى مغادرة الوطن والبدء من جديد في دمج للفنون الأدائية والتقنية، يأخذ الجمهور في رحلة تحفزهم على التمعّن والتفكر في حياتهم وخطتهم المستقبلية.

### محمد الحماصي

كاتب مصري

احتفل مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، باليوم العالمي للاجئين وذلك ببث العمل المسرحي الفني رسم الخرائط «كارتوغرافي»، والذي يسليط الضوء على رحلة أربعة من اللاجئين الشباب الذين يستكشفون معنى مغادرة الوطن والبدء من جديد.

وتم عرض العمل للجمهور من جميع أنحاء العالم بشكل افتراضي عبر الصفحة الرسمية لمركز الفنون في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

### مسرحية عن اللاجئين

استوحى العمل المسرحي رسم الخرائط «كارتوغرافي»، للمخرجة كاتيزا شال والكاتب كريستوفر مايرز، أحداثه من قصص عدد من الشباب اللاجئين، بالإضافة إلى تجربتي المخرجة والكاتب الشخصيتين في عام 2016، حيث تمكنا من البقاء مع مجموعة من طالبي اللجوء الشباب شهرا كاملا في مدينة ميونخ الألمانية.

ويصور العمل التحديات التي واجهها هؤلاء الشباب خلال رحلتهم، ومعاناتهم ليتكثروا من الوصول إلى منازلهم الجديدة، وإبراز رغبتهم في أن يكونوا دائما مرتين وبرفقة بعضهم البعض، حيث شكّلت هذه التحديات والمعاناة جوهر العمل. وتكتمّن قوة العرض المسرحي «كارتوغرافي» في تنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية لمثليه، حيث تناول تجربة اللجوء الخاصة بهم، وقد شارك فيه ممثلون من السلطادور، وسوريا، ولبنان، ورواندا. وقد أتاحت للجمهور فرصة التفاعل مع مختلف العناصر البصرية مثل رسم الخرائط وتقنية مستشعر الصوت التي تستجيب لأصوات الممثلين، مما أفضى إلى تشكّل عاصفة افتراضية جرى

تطويرها بشكل جزئي من قبل خريجي قسم الإعلام التفاعلي في جامعة نيويورك أبوظبي في يونيو 2018، ودمج التكنولوجيا والأداء والنحت لبلورة مجموعة من الرحلات البصرية مع تجربة صوتية فريدة.

وتشارك الفنانين مع مخرجة المسرحية والكاتب بعد العرض مباشرة في جلسة حوارية للإجابة على مجموعة من التساؤلات إلى جانب رئيس مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دولة الإمارات العربية المتحدة نادية جبور، وادارت الحوار مديرة التخطيط الفني في مركز الفنون لينسي بوستويك.

كارتوغرافي جزءا من سلسلة "التعبير التي أثبتت شعبية كبيرة مع أكثر من نصف مليون مشاهدة، حيث أطلق مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي هذه السلسلة الفنية لتكون منبرا للتواصل والإلهام، ووسيلة للترفيه في ظل

